

إدارة الجودة في المشروع

أسم الطالبة:

هيا نادر الدوسري

الهوية الوطنية:

1109733269

الرقم الجامعي:

233000389

أسم المادة:

مشروع نهائي 1

كلية الإدارة (جامعة ميدأوشن)

أسم الدكتور:

د. عبد الرحيم نادر

تاريخ التسليم:

18.04.2026

الدراسات السابقة

في ظل التطور المتسارع في بيئة الأعمال وزيادة التنافس بين المؤسسات، أصبحت إدارة الجودة في المشاريع من أهم الركائز التي يعتمد عليها لتحقيق النجاح والاستدامة. وقد حظي هذا المجال باهتمام واسع من قبل الباحثين، نظرًا لدوره الفعال في تحسين الأداء، وتقليل الأخطاء، وتعزيز رضا العملاء.

وفي هذا السياق، تستعرض هذه الدراسة مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع إدارة الجودة في المشاريع، بهدف إبراز أهم النتائج التي توصلت إليها وربطها بموضوع البحث الحالي.

الدراسة الأولى:

أشار (Project Management Institute, 2021) إلى أن إدارة الجودة في المشروع تتضمن ثلاث عمليات رئيسية وهي تخطيط الجودة وضمان الجودة وضبط الجودة، وتهدف هذه العمليات إلى التأكد من تحقيق متطلبات المشروع وتحقيق رضا العملاء، مما يساهم في نجاح المشروع بشكل عام.

الدراسة الثانية:

أوضح (Kerzner, 2017) أن تطبيق مبادئ إدارة الجودة يساعد بشكل كبير في تقليل الأخطاء التشغيلية وتحسين كفاءة استخدام الموارد، كما يساهم في الالتزام بالجدول الزمني والتكلفة المحددة، وهو ما يعزز من فرص نجاح المشروع.

الدراسة الثالثة:

بيّن (Oakland, 2014) أن إدارة الجودة الشاملة تعد من أهم العوامل التي تحقق التميز التشغيلي داخل المشاريع، حيث تركز على التحسين المستمر وتطوير الأداء، مما يؤدي إلى رفع مستوى رضا العملاء وتحقيق نتائج أفضل للمشروع.

الدراسة الرابعة:

أوضحت دراسة (Juran, 1999) أن الجودة لا تقتصر فقط على مطابقة المواصفات، بل تشمل التحسين المستمر للعمليات والمنتجات، كما أكد على أهمية مشاركة جميع أفراد الفريق في تحقيق الجودة، مما يساهم في رفع كفاءة المشروع وتقليل المشكلات التشغيلية.

التعليق على الدراسات:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح وجود توافق واضح بين الباحثين على أن إدارة الجودة تمثل عنصرًا أساسيًا في نجاح المشاريع، حيث تساهم بشكل مباشر في تحسين كفاءة الأداء، وتقليل الأخطاء، وتعزيز رضا العملاء.

كما تشير هذه الدراسات إلى أن تطبيق مبادئ الجودة لا يقتصر على تحقيق النتائج قصيرة المدى، بل يمتد ليشمل تحقيق الاستدامة والتطوير المستمر داخل المشاريع. وهذا ما يؤكد أهمية تبني منهجية متكاملة لإدارة الجودة لضمان تحقيق أهداف المشروع بكفاءة وفعالية.

وعليه، فإن هذه الدراسة تنطلق من هذه المعطيات لتسليط الضوء على دور إدارة الجودة في نجاح المشاريع، ومحاولة الربط بين ما توصلت إليه الدراسات السابقة والتطبيق العملي في بيئة المشاريع.

قائمة المراجع

.Project Management Institute (PMI). (2021)
A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide).

Kerzner, H. (2017).
Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling.

Oakland, J. S. (2014).
Total Quality Management and Operational Excellence.

Juran, J. M. (1999).
Juran's Quality Handbook.